

التبيان في تفسير القرآن

(432) ولا حي من الاحياء إلا وله مثل إلا الله تعالى، فلذلك قال (ولم يكن له كفوا أحد) وروي أن النبي (صلى الله عليه وآله) كان يقف عند آخر كل آية من هذه السورة، وكذلك كان يقرأ ابن مجاهد في الصلاة ابتداءً. 113 - سورة الفلق مكية في قول ابن عباس وقال الضحاك هي مدنية، وهي خمس آيات بلا خلاف بسم الله الرحمن الرحيم (قلو أعوذ برب الفلق (1) من شر ما خلق (2) ومن شر غاسق إذا وقب (3) ومن شر النفاثات في العقد (4) ومن شر حاسد إذا حسد) (5) خمس آيات. روى فتية إمالة (حاسد) هذا أمر من الله تعالى لنبيه محمد (صلى الله عليه وآله) ومتوجه إلى جميع الخلق المكلفين بأن يستعيذوا من شر ما خلق، فالفلق الصبح - في قول ابن عباس والحسن وسعيد ابن جبير وجابر ومجاهد وقتادة وابن زيد - وفي رواية عن ابن عباس: إن الفلق